

جامعة الانبار / كلية الزراعة
قسم الاقتصاد الزراعي

مادة إدارة المزارع

تكاليف الانتاج

Production costs

المدرس

اياد عباس عبداللطيف

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

(مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ

بِظَهْرِ الْغَيْبِ

إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَكَعْ بِمِثْلِي) .

رواه مسلم

www.lovely0smile.com

- تكاليف الإنتاج : هي كل ما يدفعه المنتج (المزارع) نظير استخدامه لعناصر الإنتاج في العملية الإنتاجية الزراعية .
- تقسم التكاليف إلى قسمين رئيسيين هما :-

١- تكاليف الإنتاج المتغيرة :- وهي التي تتغير بتغير مستوى الإنتاج وعلاقتها مع الإنتاج مباشرة (طردية) ، تشمل :-

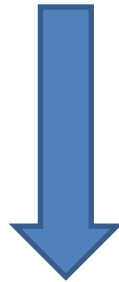
أ- تكاليف المستلزمات الزراعية ((كالبنور والأسمدة والمبيدات ... الخ)) .

ب- أجور العمال ((عدا صاحب المزرعة وأفراد العائلة)) .

ج- تكاليف أخرى ((الحراثة والتنعيم والتسوية والسقي ووقود المكينات والكهرباء والتكاليف التسويقية ... الخ)) .

- ٢- **التكاليف الثابتة :-** هي التكاليف التي لا تتغير بتغير الإنتاج ، يدفعها المنتج أنتج أم لم ينتج وسواء زاد الإنتاج أم قل ، أي ثبات مستواها بالرغم من تغير الإنتاج ...وتشمل :-
- أ- الضرائب الثابتة على الأرض والمباني والمنشآت الأخرى (ضريبة الأرض الزراعية) .
 - ب- إيجار الأرض (ريع)
 - ج- اندثار المباني والآلات والمكائن والمنشآت والأسيجة .
 - د- تكاليف العمل للمزارع وأفراد عائلته . .
 - هـ- الفائدة على رأس المال المستثمر في المزرعة
 - و- عوائد الإدارة المزرعية .

تكاليف
الفرص
البديلة



*الفقرات الثلاثة الأخيرة ... آخر ما يأخذه المنتج بنظر الاعتبار (تكاليف الفرص البديلة) .

- الإيرادات (عوائد) < التكاليف الكلية ← ربح اقتصادي
- Economic Profit** مصادر هذا الربح قد تكون :- (أ) ظروف غير اعتيادية
- فيضانات - حرائق - أمراض ← قلة العرض إلى مستوى منخفض
- ← يستفيد منه بعض المنتجين (خارج تلك الظروف)
- ← الحصول على عوائد أكثر من الاعتيادي (ربح اقتصادي).
- (ب) الاحتكار ... المصدر الأهم في الحصول على الأرباح الاقتصادية في الظروف الطبيعية .

مثال: في الصناعة نرى الشركات الكبيرة (الكارتلات الكبيرة) تحصل على الأرباح الاقتصادية لعدم وجود منافس لها وإمكانياتها المالية الكبيرة

تقوم ب :-

* تسعير الإنتاج وعناصره

* تحديد الإنتاج

* التسويق

أما في الزراعة ظهرت الاحتكارات في الدول الرأسمالية (شركات كبيرة عملت على التكامل الأفقي والعمودي ← منافسة الصغار المنتجين

• أما في الظروف الاعتيادية (عدم وجود احتكار) فان

١- صغار المنتجين ٢- أصحاب المزارع متوسطة الحجم

← أرباح اعتيادية **Normal Profit** (عوائد جميع

التكاليف ت م + ت ث) أي إن الإيرادات = التكاليف الكلية .

*إن وجود تفاوت في الربح بين المنتجين في مزارع متساوية الحجم والموارد الاقتصادية يعود إلى التفاوت في عوائد الإدارة المزرعية وهذه تعود إلى الاختلاف في القابليات الإدارية بينهم .

*إما في حالة تساوي جميع المزارعين في القابليات الإدارية فان الفائدة على رأس المال المستثمر في مزارعهم **مختلفة** ترجع إلى الاختلاف في كفاءة استخدام رأس المال المستثمر في المزرعة .

*وتختلف هذه الكفاءات بدرجة ملحوظة جدا في المجالات التجارية خاصة ← ترجع إلى قابليات التجار أو المزارعين الإدارية في الاستثمار ...

وينطبق هذا المفهوم على أصحاب المخازن ، فعندما يربح (500) و.ن سنويا فانه يقصد الأرباح الاعتيادية التي تشمل الفقرات الثلاثة الأخيرة من التكاليف الثابتة.

أما الفرق في الأرباح الاعتيادية بين أصحاب المخازن فيعود إلى الفروق في كفاءة الإدارة بصورة رئيسية بالنسبة لأصحاب المخازن المتساوية في الحجم ورأس المال . وإذا كانت هناك فروق في حجم المخازن يرجع الفرق في الأرباح الاعتيادية إلى الحجم المختلفة .

يجب تمييز أنواع التكاليف الثابتة والمتغيرة عن أنواع الموجودات المزرعية ((رأس المال المستثمر في المزرعة)) وهي :-
(أ) الموجودات الثابتة :-

* قيمة الأرض

* قيمة الأبنية والحظائر والأسيجة ورأس المال المستثمر في إنشاء المبازل وقنوات الري .

* قيمة المكين والآلات الزراعية .

(ب) الموجودات الجارية :-

* قيمة قطيع الحيوانات الموجودة في الحظائر لأغراض الإنتاج الجاري في المزرعة .

* قيمة الحاصل الموجود فعلا " قبل جنيهه أو حصاده .

* قيمة العلف والبذور والأسمدة والمبيدات الموجودة في المخزن في بداية الموسم الإنتاجي .

* رأس المال النقدي المتيسر لدى المزارع لأغراض الإنتاج الجاري .

• التمييز بين شراء الموجودات المزرعية وبين ((ت م ، ت ث))
وبين الموجودات المزرعية و بيع المحصول ...

مثلاً (١) بيع بعض الحيوانات المستخدمة لإغراض الأعمال المزرعية ليست دخلاً بل نقصان في موجودات المزرعة .

(٢) شراء ساحة زراعية ... قيمتها لا تدخل تكلفة بل يترتب عليها ((ت ث)) وهي ((الاندثار + الفائدة على رأس المال))

و((ت م)) هي ((الوقود + أجور السائق + إصلاح العطلات)) .

(٣) قيمة العلف + البذور + الأسمدة الموجودة في المخزن وهي من الموجودات الجارية وجزء من رأس المال المستثمر وتحمل كلفة ((الخزن + الفائدة على رأس المال المستثمر)) طيلة فترة بقاءها في المخزن .

كيف ؟ (أ) عند جردها في بداية السنة ← تدخل قيمتها في رأس مال المزرعة .

(ب) ما يصرف منها أثناء السنة ← تكاليف إنتاج متغيرة لتلك السنة .

(ج) الباقي منها في نهاية السنة ← قيمة الموجودات المزرعية .

دخل المنتج الصافي

(١) إذا كان الدخل الصافي للمنتج موجبا " يعني الدخل الكلي يكفي لتغطية (ت ك) وزيادة ← أرباح اقتصادية .

(٢) إذا كان الدخل الكلي = ت ك ← لا توجد أرباح أو خسارة ((ربح اعتيادي)) ... لذلك يستمر المنتج بالعملية الإنتاجية في الأجل القصير والطويل

لماذا ؟ لان هدف العملية الإنتاجية هو الحصول على عوائد مناسبة لعناصر الإنتاج من ضمنها (عوائد الإدارة المزرعية + عوائد عمل المزارع + عوائد أفراد العائلة) وبقية عناصر الإنتاج الأخرى .

(٣) إذا كان الدخل الكلي > ت ك ← الدخل الصافي سالب (خسارة) لذلك على مدير المزرعة معرفة نوع الخسارة

أنواع الخسارة هي :-

١- خسارة جزء من (ت ث) .

٢- خسارة كل (ت ث) .

٣- خسارة كل (ت ث) + جزء من (ت م) .

وعلى ضوء نوع ومقدار الخسارة يقرر المنتج الاستمرار من عدمه في الإنتاج في الأجل القصير والطويل .

إن كل أنواع الخسارة تحتم على المنتج التوقف في فترة الأجل الطويل... لماذا؟

لأن الاستمرار في الإنتاج بهذا الوضع معناه تآكل رأس مال المزرعة أي ((رأس المال المستثمر في المزرعة)) فالتوقف عن العمل يوقف الخسارة .

الأجل القصير... فسلوك المنتج يتوقف على نوع الخسارة :-

أ- خسارة جزء من ت ث / المنتج يستمر في الإنتاج على أمل تحسن مستوى الأسعار للسلع ← ارتفاع الدخل ويغطي (ت ك) .

ب- كل ت ث / لا فرق بين التوقف والاستمرار بالنسبة للمنتج (لماذا؟)

لأنه سيخسر هذه التكلفة على أية حال ولكن الاستمرار أفضل لأنه يشغل عناصر الإنتاج المتغيرة ويحصل على العوائد المناسبة لهذه العناصر .

كما إن التوقف عن الإنتاج قد يؤدي إلى خسارة إضافية أخرى إذا أراد المنتج العودة إلى العمل من أمثلتها (فقدان الزبائن والعملاء).

٣- إذا كانت الخسارة كل ت ت ث + جزء من ت م / يجب أن يتوقف عن الإنتاج .. لأنه يدفع بعض ت م ويخسر جزء منها في نهاية الموسم إضافة إلى كل ت ت ث .

فالتوقف في الأجل القصير يوفر للمنتج خسارة هذا الجزء من (ت م) من الأمثلة على ذلك .. انخفاض أسعار السلع انخفاض شديد لا يستطيع معه استرجاع تكاليف التحميل والتسويق ... لذلك عليه التوقف وترك الحاصل في المزرعة مما يوفر على نفسه تكاليف التحميل والتسويق .. والأفضل بيع الحاصل في المزرعة + استهلاك كميات أكبر من قبل العائلة .

- مثال ١ //
- حصلت على بنود تكاليف احد العمليات الإنتاجية الزراعية لمحصول الشعير في احد المزارع مقاسة بوحدة نقدية (دينار) كما في أدناه :-
- البذور ((100)) / إصلاح الآلات ((10)) / استهلاك المعدات والآلات ((30)) / الري ((23)) / أجور سياقه ((10)) / اندثار أبنية ((12)) // الفائدة على رأس المال المستثمر ((15)) / أجور عمال مؤقتين ((75)) / المبيدات ((13)) / الوقود والدهون ((17)) / التأمين على المزرعة ((30)) // تهيئة الأرض ((10)) .
- المطلوب :- صنف التكاليف أعلاه إلى تكاليف متغيرة وتكاليف ثابتة في قائمة منفصلة واذكر مجموع كلا منها ؟

• مثال //٢

- مشروع لإنتاج البطاطا وان تكاليف العملية الإنتاجية هي :-
إيجار الأرض (2500) دينار ، تهيئة الأرض (1000) دينار
، اندثار الأبنية (250) دينار، اندثار الآلات والمكائن (100)
دينار، أجور عمال (600) دينار، أجور التسويق (1000) دينار
، أقساط التأمين (100) دينار، أكياس تعبئة (250) دينار ،ضريبة
الأرض (150) دينار ، الفائدة على رأس المال (4200) دينار
، تكاليف أخرى (200) دينار

المطلوب :- صنف التكاليف أعلاه إلى تكاليف متغيرة وتكاليف
ثابتة في قائمة منفصلة واذكر مجموع كلا" منها ؟

(أ) مزارع يقوم بزراعة احد المحاصيل الزراعية في مزرعته وكانت تكاليف الانتاج لهذا المحصول مقدرا " بوحدة نقدية كما يلي :-

((استهلاك المكائن 20 // البذور 65 // الري 15 // الفائدة على رأس المال المستثمر 25 // صيانة المعدات والالات 10 // عمل افراد العائلة 16 // المبيدات 12 // أجورالعزق 10 // ريع الأرض 50 // حراثة وتسوية 10 // اندثار الأبنية 15 // التامين على المزرعة 30 // تسويق المحصول 15 // الأسمدة 11 // الضرائب 13)).... علما بان الدخل المتحقق من بيع المحصول والمخلفات ((155)) وحدة نقدية .

المطلوب :- (١) بين بين نوع الربح أو الخسارة التي يحققها المنتج ؟

(٢) قرر فيما اذا كان من الأنسب للمنتج التوقف أو

الأستمرار في الانتج في المزرعة في الأجل القصير ، ولماذا ؟

(ب) منتج يقوم بزراعة احد محاصيل الحبوب في مزرعته وكانت تكاليف الانتاج لهذا المحصول مقدرا " بوحدة نقدية كما يلي :- ((اندثار المكائن 15 // البذور 45 // الري 14 // الفائدة على رأس المال المستثمر 33 // صيانة المعدات والالات 12 // عمل افراد العائلة 16 // المبيدات 17 // أجورالعزق 8//ريغ الأرض 60// حراثة وتسوية 19// اندثار الأبنية 10// التامين على المزرعة 25// تسويق المحصول 18// الأسمدة 11// الضرائب 20 // الوقود والدهون 11// حاويات تعبئة 9// اجور عمال 20))
علما بان كمية الانتاج الكلية للمحصول ((9)) طن وسعر الطن الواحد منه ((36)) وحدة نقدية وقيمة المخلفات ((39)) وحدة نقدية .

المطلوب :- (١) بيان نوع ربحية او خسارة المنتج في زراعته لهذا المحصول .

(٢) هل من الأنسب له الاستمرار في العملية الانتاجية في الاجل القصير ولماذا ؟

المصادر

- (١) الادارة المزرعية ، د. هاشم علوان السامرائي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة بغداد / كلية الزراعة ١٩٨١ مطابع دار السياسة - الكويت .
- (٢) ادارة المزارع بين النظرية والتطبيق، جاسم محمد حبيب العزي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد / كلية الزراعة / قسم الاقتصاد الزراعي ١٩٨٩
- (٣) محاضرات مطبوعة ، د اسكندر حسين ، جامعة بغداد / كلية الزراعة / قسم الاقتصاد الزراعي ، ٢٠١٨ .
- (٤) ادارة الاعمال المزرعية، أ.د محمد سعيد عبدالحميد زايد ، د.ثناء النوبي احمد سليم ، جامعة عين الشمس / كلية الزراعة / التعليم المفتوح ، ٢٠٠٧ .
- (٥) ادارة المنشآت الزراعية ، خالد الرويس ، ٢٠٠٣ .
- (٦) Ronald,D.William,M.&Patricia,D.2008.Farm Management